

المحاضرة السادسة أهم 18 التيارات الفلسفية وممثليها

1- النقد التجاوزي أو المثالية

المرجع الرئيسي للمثالية المتعالية هو الفيلسوف البروسي إيمانويل كانت (1724-1804). هذه العقيدة ، جمعت في عمله نقد العقل الخالص (1781) ولاحقاً في نقد السبب العملي (1788) وفي نقد المحاكمة (1790) يدافع عن أن هذا الموضوع يؤثر على معرفة الكائن المعطى بالشروط المفروضة.

وهذا يعني عندما يحاول الشخص معرفة شيء ما يجلب معه عناصر أو مواد عالمية (ظواهر تبقى في الوقت المناسب) تُعطى مسبقاً.

طريقة البحث التي ينادي بها كانت بناءً على هذه النظرية هي النقد ، والذي يتكون من معرفة أين تكمن حدود المعرفة. يحاول الجمع بين الأفكار التجريبية والعقلانية التي ينتقدها لأنه يركز على جزء واحد من الواقع.

عنصر آخر ذو أهمية كبيرة في نظرية Kantian هو الضرورة الفئوية ، وهي الصيغة التي استعاد بها Kant مفهومه للعقل ، والذي كان بالنسبة له أعظم حق للإنسان.

تنص هذه الصيغة على ما يلي: "تصرف بطريقة لا تتعامل معها أبداً على أنها مجرد وسيلة أو أداة لأغراضك الخاصة ، ولكن دائماً وفي الوقت نفسه تعتبرها غاية."

هنا يمكنك أن ترى المفهوم المتساوي لسبب كانط ، أي رجل لديه نفس الحق الذي لديك للدفاع عن سبب له .

في الواقع ، على الرغم من أنني في هذا التصنيف ، فإنني أعتبر كانط مثالياً ، إلا أنه ليس واضحاً تماماً من خلال مراجعته المستمرة في الدراسات حول فلسفة التنوير.

في وثيقة كتبها ميشيل فوكو ، نُشرت في المجلة الكولومبية لعلم النفس ، ذكر نصًا كتبه كانط نشر في إحدى الصحف الألمانية في عام 1784 يتضمن فكرة الفيلسوف عن حركة الأنوار.

النص بعنوان ما هو التنوير؟ (كان *ist Aufklärung*؟). في ذلك ، يعرف كانط التنوير بأنه طريق الهروب إلى دولة الأقلية التي كان الرجل على خطأ.

2- الماركسية والمادية التاريخية

المذاهب المادية هي تلك التي تتصور حقيقة واحدة تستند إلى المادة وحيث يكون الوعي نتيجة فقط لهذه المسألة.

التيار المادي الرئيسي للقرن التاسع عشر هو الماركسية. يستند هذا المبدأ الفلسفي والتاريخي والاقتصادي إلى الصراع الطبقي. يؤكد أن تاريخ البشرية هو تاريخ الصراع على السلطة بين بعض الطبقات وغيرها.

تتميز هذه النظرية بقوة بسياق الثورة الصناعية وظهور النظام الرأسمالي. والدا الماركسية هما كارل ماركس (1818-1883) وفريدريك إنجلز (1820-1895).

تعتمد النظرية الماركسية على المادية التاريخية عند التأكيد على أن "تاريخ البشرية هو تاريخ الصراع الطبقي". وفقا لهذين المفكرين ، الاقتصاد (مفهوم مادي) هو محرك العالم وعدم المساواة الاجتماعية. هذا المفهوم المادي ، مأخوذ من هيجل ، المرجع الرئيسي للمثالية المطلقة.

أهم أعمال ماركس هي العاصمة (1867) و البيان الشيوعي (1848) ، كتب الأخير بالتعاون مع إنجلز.

3- النفعية

النفعية هي تيار فلسفي أنشأه جيريمي بينثام (1748-1832). وفقًا لهذه العقيدة ، يجب الحكم على الأشياء والناس بالسرور والخير الذي ينتجونه ، مع السعادة كهدف نهائي. لذلك ، وفقًا لهذا النهج ، من المفيد أن يوفر السعادة لأكثر عدد من الناس.

على الرغم من أن النفعية هي حركة معاصرة مع التنوير ، فقد وضعها بعد الماركسية ، في القرن التاسع عشر ، بسبب الحجم الذي أعطاه جون ستيوارت ميل ، جون هو ابن جيمس ميل (1773-1836) ، وهو أيضاً تابع لهذه النظرية..

يجلب جون ستيوارت ميل جانباً جديداً لهذه النظرية مع التمييز المهم بين الرضا والسعادة ، وتأسيس الأول كدولة في الوقت المحدد ، في حين أن السعادة هي شيء أكثر تجريدية. بعد هذا البيان ، يؤكد أنه لا يجب أن يكون مرتبطاً بحياة مليئة بالحقائق المرضية بحياة سعيدة.